

# خطبة الجمعة بعنوان : فطرة الله التي فطر الناس عليها - فضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها فمنهما رجلا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان - [00:00:27](#)

الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم لكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان - [00:00:57](#)

اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار. عباد الله في ليلة الاسراء - [00:01:17](#)

ببيت المقدس اتي نبينا صلى الله عليه وسلم باناءين في احدهما لبن وفي الاخر خمر وفي الاخر خمر. يقول صلى الله عليه وسلم فاخترت اللبن فشربته فقال جبريل عليه الصلاة والسلام اصب الفطرة - [00:01:37](#)

اصبت الفطرة انت وامتك عباد الله الفطرة صافية نقية خالصة. كاللبن في بياض ونقاءه. الفطرة هي الخلقة الاولى التي جبل الله الانسان عليها جبل الله تعالى الانسان على احسن العقائد والاخلاق والعادات. رحمة منه وكرما - [00:02:07](#)

ثم شرع له ديننا يوافق الفطرة ولا يخالفها ويزينها ولا يدنسها حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم خمس من الفطرة. الختان والاستحداد وهو حلق العانة ونتفو الابط وتقليم الاظفار وقص الشارب ومنها اعفاء اللحية - [00:02:43](#)

والسواك واستنشاق الماء وغيرها من سنن الفطرة التي تجمل الانسان واعظمها ان الله تعالى جبل الانسان وفطره على توحيد الله وحده جل جلاله. فترى الطفل فترى الطفل الصغير يعرف ربه واذا سألته اين الله اشار الى السماء يقول الله تعالى فاقم وجهك - [00:03:13](#)

حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها. لا تبديل لخلق الله. ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة - [00:03:52](#)

يعني على الاسلام قال فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه ومن لطف الله تعالى بالانسان انه جل جلاله فطر الانسان على ما يحقق به مصالح دنياه واخرته. فطرنا الله تعالى على ما يسعدنا في الدنيا والاخرة - [00:04:12](#)

ومن ذلك ان الله تعالى فطر الانسان على التزاوج بين الذكر والانثى فتتحقق بذلك مصلحة الانسان من تهذيب الشهوة وتحقيق العفة وحصول السكن النفسي وزرع المودة والمحبة بينهما وتحصيل الذرية حتى جعل الله تعالى - [00:04:49](#)

الزواج اية باهرة من اياته. قال الله تعالى ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها فجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون. هذه - [00:05:26](#)

سورة اصيلة قديمة لا تتبدل اول ما خلق الله الانسان خلق ابانا ادم وزوجه حواء عليهما الصلاة والسلام. وبث منهما ذريتهما الى يوم القيامة قال الله تعالى وانه خلق الزوجين الذكر والانثى من نطفة اذا تمنا. واقسم الله تعالى - [00:05:46](#)

في هذه الاية اية خلق الذكر والانثى قال وما خلق الذكر والانثى واليوم نسمع ما لا يخطر ببال انسان يحتال الماكرون المفسدون لتدمير الاسلام وحربه بحيلة ماهرة. الا وهي ما يسمونه بالمثلية. يزعمون - [00:06:16](#)

انه من الحقوق المشروعة للانسان ان يحصل التزاوج بين الذكور او التزاوج بين الاناث. او ان الانسان يجوز له ان يغير جنسه من ذكر الى انثى او من انثى الى ذكر وان هذا من الحرية الشخصية للانسان. امامهم في ذلك ابليس - [00:06:52](#)

الذي قال الله تعالى عنه ولامرئهم فليغيرن خلق الله. يعني فطرة الله واعوانهم جنود ابليس من الشياطين يمدونهم في ذلك ولا يقصرون كما قال الله تعالى في الحديث القدسي اني خلقت عبادي حنفاء كلهم - [00:07:22](#)

وانهم اتتهم الشياطين. فاجتالتهم. عن دينهم عن فطرتهم اشتالتهم عن فطرتهم عما خلقوا عليه من الفطرة واخوانهم الذين سبقوهم في ذلك قوم لوط. قال الله تعالى ولوطا اذ قال لقومه اتأتون - [00:07:52](#)

هنا الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين. انكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء. بل انتم قوم مسرفون. اسراف وتجاوز للحدود. بكل معاني الاسراف. تجاوز حدود الله تجاوز لحدود الشهوة السوية والفطرة السليمة تجاوز لحدود الحياء والمروءة - [00:08:22](#)

المثلية المزعومة في حقيقتها جهالة بالله وبحكمته بالبشرية قال الله تعالى عن لوط عليه الصلاة والسلام قال لقومه بل انتم قوم تجهلون المثلية المزعومة في حقيقتها قطع لنسل الانسان فهي تدمير للبشرية. وجدد لنعمة الله تعالى على الانسان. في انه - [00:08:52](#)

خلق له او خلقه على زوجين ذكر وانثى يحصل بينهما ما يحصل من الانس والمحبة والمودة والذرية. قال الله تعالى عن لوط عليه الصلاة والسلام اتأتون الذكران من العالمين؟ وتذرون ما خلق لكم ربكم من ازواجكم؟ بل انتم قوم عادون - [00:09:35](#)

المثلية المزعومة خبث روحي وخبث حسي. قال الله تعالى عن قوم لوط قال فنجيناها من القرية التي كانت تعمل الخبائث. انهم كانوا قوم سوء فاسقين المثلية المزعومة استجلاب للجنة الله وغضبه. وشديد عقابه على المجتمعات - [00:10:05](#)

قال الله تعالى او قال النبي صلى الله عليه وسلم ملعون من عمل بعمل لقوم لوط وقال الله تعالى فلما جاء امرنا جعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليها حجارة من سجيل منضود. وسومة عند ربك. وما هي من الظالمين - [00:10:38](#)

نسأل الله تعالى ان يطهر مجتمعاتنا. من الفواحش. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:11:08](#)

اما بعد فيا عباد الله قوا انفسكم واهليكم نارا حافظوا على اولادكم فالיום هذه المثلية مزعومة يخطط لها في العالم وتنشر في بلاد العالم كله. فاحرصوا يا عباد الله على تربية اولادكم - [00:11:47](#)

على قيم الاسلام النقية والفطرة السوية. حذروهم من هذه الافكار الدخيلة. على دينهم وعاداتنا وتقاليدها. ربوا اولادكم على الرجولة والفتوة والعفة اصطحبهم الى حلق العلم ومجالس الرجال. وربوا بناتكم - [00:12:16](#)

على الحياء والعفة والطهارة والنقاء. ربوا بناتكم على الانوثة التي توافق فطرة البنت السوية. يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم والله عليم حكيم. والله يريد ان يتوب عليكم. ويريد الذين - [00:12:46](#)

الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما. حتى اخرجوا الانسان من انسانيته. حتى جعلوه شاذ ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا. فنحمد الله على نعمة الاسلام. ونقول في كل صباح ومساء - [00:13:16](#)

اللهم اصبحنا على فطرة الاسلام. اصبحنا على فطرة الاسلام. وكلمة الاخلاص ودين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. ومنة ابينا ابراهيم حنيفا مسلما. وما كان من المشركين. هذا وصلوا وسلموا على رسول الله. فمن صلى عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:13:46](#)

اللهم اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا. وتوفنا مع الابرار. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم احفظ بلادنا وبلاد المسلمين من الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم احفظ - [00:14:20](#)

بلاد المسلمين من الفواحش والزنا وعمل قوم لوط وسائر المنكرات يا ارحم الراحمين. اللهم احفظ اولادنا وذرياتنا يا ارحم الراحمين.  
اللهم اصلح ولاية امورنا ووفق ولي امرنا عبدك الشيخ محمد بن زايد حفظه الله وسائر حكام الامارات. لما تحب وترضى. اللهم اجعلهم  
صلاحا ورحمة للعباد والبلاد. يا ارحم الراحمين - 00:14:40

اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين واجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين اللهم امنا  
في اوطاننا اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلح لنا - 00:15:10  
اخرتنا التي فيها معادنا. واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر. اللهم انا رضاك والجنة ونعوذ بك من  
سخطك والنار. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 00:15:30